

العتق من النار | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

فان لله سبحانه وتعالى في كل ليلة من ليالي رمضان عتقاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعتقنا واياكم من النار نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا في هذه الليلة من العتقاء - [00:00:21](#)

لكن هل نحن بعدما مضى ما يقترب من ربيع رمضان. هل نحن اعتقنا حتما ام ما زال الامر لم يأت بعد اليوم ان شاء الله نتكلم عن العتق من رمضان - [00:00:38](#)

هل هناك فرق بين العتق من رمضان ومغفرة الذنوب؟ وايهما اعلى لا شك ان مغفرة الذنوب هي اقل من العتق. وكلهما وكلاهما خير لان الانسان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:01:04](#)

لكن ربما بعد رمضان يقع في الذنب اليس كذلك لكن من يعتق في النار اخذ صكا بالامان خلاص بقى فيه امان ما عدش فيه ترويع ما عدش فيه ايزاء ان شاء الله لا فيه ايزاء في قبره ولا في نزعه نزع الروح - [00:01:30](#)

خلاص هو بقى عايش آآ في امان فنسأل الله ان يؤمننا لكن العجيب ان ناس كثير ممكن تكون منشغلة ان الله سبحانه وتعالى يجعلها ويغفل ان يجعلها من الذين آآ - [00:01:55](#)

اخونا لمغفرة الزنوب ولا ينشغل كسيرا بالعتق. يعني ممكن تلاقي ان احنا انفسنا ما بندعش ربنا كثير بالعتق فكيف نعتق هنتكلم النهاردة عن اشياء ممكن تساعدنا ان شاء الله في العتق - [00:02:13](#)

لأ في فرق طبعا بعض الناس ممكن يبجي يقول ايه طب انا لو دلوقتي كتب لي العتق انا مش هعمل آآ زنب والا مش هعمل زنب ربما لا يوفق فيه ترك الزنوب. واحد يقول طب ما هو ما فيش انسان معصوم. ما هو مين قال ان هو من يوم ما اتولد ومن يوم ما بلغ ان هو كان معصوم - [00:02:32](#)

وقع في زنوب لكن الاعمق من ذلك انه يوفق ان يقابل الله سبحانه وتعالى في توبة تامة ويوفق لاعمال تمحو سيئاته. ويوفق لاعمال يستحق الجنة ويبتعد عن النار. فنسأل الله ان يعتقنا من النار - [00:02:52](#)

فاول حاجة عاوزين نتكلم عن على العتق من النار. كيف اعتق من النار اول حاجة بقدر ما يكون اليقين بان النار حق بقدر ما يكون الدعاء بالعتق منها قويا. لان اول حاجة عشان تعتق من النار انت - [00:03:14](#)

تجهز قلبك انه يعتق من النار. لان الله ينزر الى القلب. فاجعل قلبك اهلا للعتق ان يكون قلبك مرفرف محترق مشحون بهذا الامر مهموم بهذا الامر مشغول بالعتق يريد ان يعتق. لان الله قال فعلم - [00:03:34](#)

ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم الله سبحانه وتعالى لوجد القلب مشغول بهذا الامر لا يرده سبحانه وتعالى ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا من تقرب الي شبرا - [00:03:55](#)

ماذا سيحدث الله سبحانه وتعالى قال يتقرب الله سبحانه وتعالى اليه هل يتقرب اليه شبرا؟ لا حاشاه سبحانه وتعالى انت تتقرب الشبر والله يتقرب اليك اكثر. تقرب اليك ذراعا حتى في اخر الحديث من اتاه مسرعا اتاه الله مهرولا سبحانه وتعالى - [00:04:17](#)

فاهم حاجة انك تنشغل انك تكون بتشعر انك دلوقتي بتري الله سبحانه وتعالى وتشعر نفسك فعلا حقيقة ان قلبك مشغول جدا بطلب العتق وتعتمد على الله سبحانه وتعالى ايه؟ في هذا الامر - [00:04:43](#)

نعم فمن اتى الله سبحانه وتعالى آآ الله سبحانه وتعالى يعطيه وآآ يمن عليه بالخيرات. فنسأل الله ان يعتقنا من النار فبنقول اول حاجة بقدر ما يكون اليقين بان النار حق بقدر ما يكون الدعاء بالعتق منها قويا - [00:05:01](#)

وبقدر ما يكون تصور خطورة النار على النفس بقدر ما يكون طلب النجاة صادقا النار يا عباد الله النار. النار دي مش حاجة بسيطة فهل قدرنا النار حق قدرها؟ هل اعطينا دعائها ودعاء العتق منها جديته المناسبة - [00:05:21](#)

لهذا الخطر لعل حرقه الدعاء تدفع حرقه النار حرقه بحرقه انك تكون محروق من جوة محترق من جوة مشحون من جوة دعاءك طالع سخن خايف الدعاء فيه التضرع اللي فيه الزل واللي فيه الزلة والانكسار - [00:05:44](#)

يعني ايه الدعاء في التضرع والزلة؟ عارفين لو في واحد من الناس اللي يببقوا مهاجرين دول ويقع آآ في من اقاربه نسأل الله ان ينجي جميع المسلمين من كل شر - [00:06:04](#)

واحد راح واقع في الميه في المحيط. واقع واحد واقع في الميه وماسك في خشبة بسيطة. والموج قاعد ياخده طالع نازل. طالع نازل. والدنيا ضلعة في زلام. هيقول ايه وحاله هيكون عامل ازاي - [00:06:19](#)

وبيدعي ربنا بيقول بيدعي ربنا ازاي؟ يا رب نجني يا رب يا رب نجني كده ببساطة لا دعاء المنكسر المزل خلاص شعر انه لا محالة هالك نسأل الله السلامة اما في واحد معدوم خالص يعني هم محكوم عليه بالاعدام وهيتعدم - [00:06:35](#)

وبعدين يوم الاعدام لان هو قتل حد من قبيلة او من عائلة في واحد توسط وقال له لو دخلت على العائلة ديت منكسر وطلبت النجاة وطلبت الايه؟ انهم بيرؤون ويجعلونك في ايه؟ في حل سيفعلون. بيروح داخل كده يعني والدنيا مأنتخة - [00:06:59](#)

خوفارد صدره كده وبعدين سلام عليكم آآ انا بطلب بعد ازنكم يعني انكم ايه تعتقوني وتجعلوني في حلم. بيعمل كده وهو خلاص شايف ان ايه لا ده بيبقى داخل طالما شاف الوضع واستحضر الامر - [00:07:22](#)

بيبقى داخل في غاية الانكسار. في غاية الزلة زليل منكسر. سبحان الله طيب احنا دلوقتي بندخل وبندعي ربنا انه يعتقنا من النار بهذه المسكنة بهذا الافتقار بهذه الحرقه لعل حرارة الدعاء اليوم تدفع حرارة النار غدا - [00:07:40](#)

هل يقوى حي اليوم على ان يصطلف النار ان يشوى جلده ولحمه وعصبه وبصره دماغه وقلبه واحشاؤه في النار هل دعاء النجاة من نار الدنيا كأى دعاء؟ فكيف بحرارة الدعاء من نار الاخرة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ناركم جزء من سبعين - [00:08:02](#)

جزءا من نار جهنم تجد في الهرب منها وطبعا وصف النار في السنة ووصف النار في القرآن مش بمجرد التخويف اكثر ان الله سبحانه وتعالى يدفع قلبك حتى يتحرك ويعمل من الصالحات لان هذه نار لا تليق بك. وهذه دار لا ينبغي لك ان تقتحم هذه الدار - [00:08:27](#)

هذه النار هي الصورة الاكبر لغضب الله سبحانه وتعالى. خاصة ان يوم القيامة حان وقت غضب الله سبحانه وتعالى حتى يقول النبي ان الله لقد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا بعده مثله ابدا - [00:08:54](#)

نسأل الله السلامة الله سبحانه وتعالى احكم كل شيء ومن احكامه انه احكم النار. فكيف باحكامه لها وما فيها؟ وما خلقها الا لهذا. فالله انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار - [00:09:11](#)

لو كانت آآ نارا مجردة لكانت عذابا لا نظير لها فكيف وفيها من اصناف العذاب واللات النار ومخلوقات النار وفيها خلق خلقوا لهذا العذاب هؤلاء الخلق عبوديتهم لله بتعذيب اهل النار - [00:09:33](#)

سبحان الله! قطرة من زقوم تفسد جميع الطيبات وهذه الحياة فكيف بالزقوم الخالص الغير مخفف ولا فيه اي شائبة مجرد التصور التصور ده مهم جدا جدا عشان اما تيجي وانت ساجد كل ليلة - [00:09:53](#)

او تقدر كل ليلة تبدأ تقدر يعني ليلة من ليالي رمضان. انك عندك فرصة انك تتزل وتتكسر وتخضع وتتضرع لله سبحانه وتعالى ان يعتقك من النار النار دي مش مجرد يعني ايه مكان يعني الاكسجين فيه قليل - [00:10:13](#)

لأ هو مكان يعني النور فيه مش واضح فليه الناس ما بتدعش ربنا بعرق وباستحضر هذا الدعاء لان ربما لا يستحضر النار سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يشفق كسيرا على امته مما رأى من النار - [00:10:32](#)

وهو اللي ايه سبحان الله حامل الوصف الالهي بالمؤمنين رؤوف رحيم ومع ذلك وهو بيصلي في صلاة الكسوف تكعكع صلى الله عليه

وسلم. رجع حين ظهرت له في حائط مسجده اراه الله الجنة والنار. اما شايف بس النار كده رجع يعني هو تخيلي النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي دلوقتي بالصحابة. والصحابة وراه - [00:10:57](#)

فاره الله سبحانه وتعالى لقوة حضور قلب النبي صلى الله عليه وسلم وامتنان من الله عليه انه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اختصر له من الازمنة والامكنة ما شاء - [00:11:18](#)

فاره الجنة والنار. اراه قطف عنب من الجنة واهراه النار. فلما رأى النار ماذا فعل رجع خطوتين صلى الله عليه وسلم وهو بيصلي من الرعب صلى الله عليه وسلم قد كان يستعيز منها في ختام كل صلاة قبل ما يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله يستعيز من القبر ومن النار - [00:11:32](#)

بل علمنا الدعاء بالوقاية منها بين الركن والمقام نسأل الله ان يعجل لنا بزيارة البيت الحرام يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيطوف يبجي يبجي بين الايه الركن اليماني وبين الحجر وبين المقام - [00:11:55](#)

بين لازم الانسان ايه يقول الله بين الحجر يعني والركن يدن يقول ايه؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقنا عذاب سبحانه الله! الله قال لنا في القرآن مقربا امر النار حتى لكأننا نشاهده. هذه النار - [00:12:11](#)

هذه النار هذه جهنم التي كنتم توعدون وسيأتي يوما حقا تكون هذه النار التي كنتم بها تكذبون. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يرينا هذه النار التي كنا نطلب العتق منها في الدنيا. غافلين عن الجدية التي ادركناها اليوم عنها - [00:12:33](#)

اصحاب الاحساس الا يكفي ان يحسنا ربنا بطبيعة النار فالله انا نعوذ بك من النار. الا يفزعنا ذكر ربنا سبحانه وتعالى لاوصاف النار. فيقول عنها انها تلظى انها الحطام انها جهنم انها مؤصدة لها سبعة ابواب - [00:13:00](#)

احكي لنا ان لها كيان والهاز امام وانها مستديرة وان لها ملائكة للعذاب وان لها دخانا وان لها ماء حميما ولها رسلين ولها اغلال ولها اقماع الواحد ممكن يكون شاف ناس احترقت في الحياة - [00:13:22](#)

وتشوهه وشافوا هم بيموتوا والحريقة ماسكاهم شفنا احنا الحريق اللي حصل في القطار والناس عملت ازاى؟ نسأل الله العفو والعافية وهي ماسكة فيهم وما بتقفش بسهولة فلا رح بتخرج ولا راحة بتحدس ولا توقف لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون - [00:13:41](#)

الله سبحانه وتعالى ما وصف لناش النار دي عبارات عن قراطيس كده ولا صورة على الواح وخواص ولا نقش في الرخام انما هي النار التي ما اعدت الا لهذا الانسان. ولمسيله من الجان - [00:14:06](#)

ما اعدت الا للعذاب وانها لمحيطه باصحابها لا فكاك البتة من هذه الاحاطة وان جهنم لمحيطه بالكافرين فالتأملون النهاردة هم يبقروا كتاب الله وينتبهوا عن ما بيمروا على اوصاف النار. هي دي النار اللي انت النهاردة معك فرصة يوميا تعتق - [00:14:22](#)

منها طيب هل احنا النهاردة بقى مستحضرين ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. ما اعظم مناسبة العتق ليل في رمضان فالليل مظلم والنار مظلمة وليل رمضان اعظم مواطن الرحمن - [00:14:44](#)

وليل رمضان هو مسك ختام يوم الصيام وتماه ووقت جوائزه. ليل رمضان هو موطن التراويح والقيام وهو ثمن الفكاك ودخول الجنان. ولذلك كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون - [00:15:05](#)

بالليل ستبلغ اعلی المنازل كما وجه الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتعجب به تتعجب به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا طيب اللي هيمر بقى ليااليه - [00:15:23](#)

ولن ينجو ده هيعمل ايه؟ نسأل الله العفو والعافية آآ يوم القيامة لما الناس تشوف النار على حقيقتها يومئذ يعرف من اعتقوا عظم فضل الله عليهم بالعتق فهلا تجلت قيمة كل ليلة من ليالي رمضان - [00:15:42](#)

لان فيها عتقاء بالله من النار. هل زهرت قيمة ساعاتها المعدودات ولحظاتها الخاطفات اللي بتمشي بسرعة دي شتان بين ذكرى من سيزكرها فيحمد الله على ان هداه وايقظه فيها الى نفسه فاخذ الليل بالجد اللائق به. فرأى - [00:16:01](#)

هناك عتق نفسه قد كان في ليلة من ليالي رمضان وبين من سيزكر هذا بالندم لانه لم يقدرها قدرها مع ان الله قد قال للجميع يومئذ

يتذكر الانسان وانى له الذكرى. فجدوا في طلب العتق من النار - [00:16:26](#)

ابكوا لاجل هذا الخلاص من عذاب قائم محقق قادم ان لم يخلصنا الله منها فلا خلاص فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلصنا من النار

ويعافينا اول حاجة لابد انك تجهز قلبك. الحاجة الثانية انك تلهج بلسانك - [00:16:44](#)

انك تظهر لله ارادتك للعتق خاصة في اوقات الاجابة زي اوقات السحور وانت بتتسحر بعد ما الله وملائكته يصلون على المتسحرين

وانت ساجد في كل صلواتك وان الصائم دعوة مستجابة وفي وقت السحور هل من سائل - [00:17:03](#)

آآ اجيبه هل من مستغفر؟ فاغفر له. هل من سأل فاعطيه؟ والله يقول دجينا هم بسحر. هذه المعاني مهمة جدا جدا جدا

للعق تتخفف من الآثام والمعاصي. وابدأ يعني هيا نفسك اعمل منها الصالحات كثير. عشان الله سبحانه وتعالى ويبقى ده شعار من

الشعارات - [00:17:20](#)

في رمضان انك تخرج من رمضان ايه امنيتك ما تخرج من رمضان؟ عبد معتوق بقى حر طلع من النار. خلاص بييجري تجاه الجنة

فاسأل الله ان يعتقنا من النار ويعافينا واياكم من شرها. واسأل الله لي ولكم حسن الختام - [00:17:43](#)